1. ابدأ هنا 3:13

https://bit.ly/3lKIfGq

أهلاً ومرحبًا بكم في بارثينون ناشفيل. تصف هذه الجولة الصوتية الهيكل المعماري للبارثينون، وتاريخ مدينة ناشفيل، والفن اليوناني الكلاسيكي. نحن نحثكم على الاستماع إلى كل قسم، والنظر بتمعُّن، واتباع الإرشادات للتعمق أكثر ومعرفة المزيد. سيقوم الرواة ويسلي باين، المديرة الفخرية للمتحف، وكاتي بترول، مديرة التعليم، وجينيفر ريتشاردسون، مساعدة التعليم والتحف الأثرية، بمشاركتكم النقاط البارزة والتفاصيل الخاصة بالهندسة المعمارية للبارثينون، مع مداخلات خاصة من موظفين آخرين يشاركوننا جوانبهم المفضلة في المتحف. نتمنى أن تستمتعوا بأشهر متحف في المدينة--بارثينون ناشفيل.

"مرحبًا، أنا ويسلي باين، المديرة الفخرية لمتحف البارثينون. ستأخذكم جولة الهندسة المعمارية في رحلة عبر الإنجازات المعمارية البارزة للأثينيين في القرن الخامس، أو قبل الميلاد، كما يتضح هنا في بارثينون ناشفيل. ندعوكم إلى الانضمام إلينا ونحن نستكشف هذا الهيكل الرائع ونتحدث عن هندسته المعمارية القديمة، من أصغر التفاصيل الزخرفية به، ووصولاً إلى أهمية منحوتاته. من دواعي سروري أن أرحب بكم في البارثينون، وأتمنى أن تستمتعوا بجولتكم".

انظروا حولكم. قبل أن تكون هذه الأرض موقعًا لحديقة Centennial Park كما ترونها اليوم، كانت موقعًا لمعرض Tennessee Centennial Exposition المئوي لعام 1897. وقد تحولت هذه الأرض، لمدة ستة أشهر، إلى أرض معارض بها مبان عملاقة وعروض رائعة وعروض موسيقية وألعاب مهرجانات. رغم أن بحيرة واتوغا وبارثينون ناشفيل المجاور لتلك البحيرة هما الشاهدان الماديان الوحيدان على ذلك الحدث الدولي، فقد استمر الاحتفال بالثقافة والفن والجمال. لمزيد من المعلومات حول معرض عام 1897، ندعوكم إلى استكشاف معرض Tennessee Centennial Exposition داخل المتحف.

تنقسم جولة الهندسة المعمارية إلى عدة أقسام، كل منها يحتوي على ترشيحاتنا لأفضل مكان لرؤية الأشياء. ستوجهكم الرسومات الموجودة على الرصيف إلى الاتجاه الصحيح.

القسم الأول، أو "الجانب الشرقي"، يحدد مصطلحات معمارية رئيسية ويقدم تعريفًا لها، بالإضافة إلى القوصرة الشرقية ومنحوتات إفريز الدوريك.

القسم التالي، أو "الجانب الجنوبي"، يوضح الخدع البصرية والأبعاد الهندسية في البارثينون، وهو قسم مثالي لتستمع إليه أثناء انتقالك من الطرف الشرقي إلى الطرف الغربي من المبنى.

القسم الثالث، أو "الجانب الغربي"، يغطي منحوتات القوصرة الغربية، بالإضافة إلى تفاصيل رواق الأعمدة وقاعدة البارثينون.

أما قسم "التاريخ المعماري" فيغطى ما يقرب من 2500 عام من تاريخ البارثينون. ويمكن الاستماع إليه في أي مكان، ربما أثناء الاستراحة على درجات سُلَّم البارثينون، أو أثناء الاستمتاع بالمنظر قرب بحيرة واتوغا، أو أثناء استكشاف حديقة Centennial Park.

بعد الخاتمة، يمكنكم اختيار "متابعة مغامرتك" للحصول على محتوى إضافي عن الحديقة ومعرض 1897.

لكم الحرية في تشغيل المحتوى في أي وقت، كما يمكنكم أن تستكشفوا وكما يناسب وقتكم، الفهرس الخاص بجولة الهندسة المعمارية.

2أ. أمام الجانب الشرقي 0:20

https://bit.ly/3ywBplh

استعينوا بالرسومات الموجودة على الرصيف لتجدوا طريقكم إلى الجانب الشرقي من البارثينون حيث سنبدأ الحديث عن الهندسة المعمارية للجانب القصير من المبنى، بالقرب من بحيرة واتوغا.
ابقوا في الطابق الأرضي حيث يمكنكم رؤية مدخل المتحف، واجلسوا على أحد المقاعد أو في الدائرة العشبية. سنناقش المعالم المعمارية بالترتيب من الأعلى إلى الأسفل.

2ب. خط السقف 1:16

https://bit.ly/3itAHWs

أفضل مكان لرؤية خط السقف هو الجانب القصير من المبنى بالقرب من العشب والمقاعد في الطرف الشرقي من البارثينون. في الجزء العلوي والأركان، يتزين الهيكل بقواعد أكروتيرية. تصفها لورين بافيرد، مساعدة مدير بارثينون ناشفيل، بمزيد من التفصيل قائلة:

القواعد الأكروتيرية هي زخارف مثبتة في قمة المعابد اليونانية القديمة او في أركانها. يحتوي بارثينون ناشفيل على سعفة نخيل في المنتصف ومخلوقات الغريفين الاسطورية في أركانه الأربعة. البارثينون الكلاسيكي في اليونان كان يحتوي على سعفة زخرفية أكثر تفصيلاً في المنتصف، وآلهة نايكي مجنحة منحوتة في الأركان. في كثير من الأحيان عندما آتي إلى العمل، أرى صقرًا جالسًا على هذه القاعدة الأكروتيرية في المركز.

كما أوضحت لورين، تتميز الأركان الأربعة لسقف بارثينون ناشفيل بمخلوقات الغريفين. والغريفين هي مخلوقات أسطورية جزء منها علي هيئة نسر والجزء الآخر علي هيئة أسد، ويمكنك أن ترى نسخًا من القواعد الأكروتيرية لحيوانات الغريفين عن قرب داخل المتحف.

خط السقف في الجوانب الطويلة من البارثينون به بعض التفاصيل المثيرة للاهتمام. لاحظوا أن الأطراف بها رأس أسد ذات صنبور، وهي طريقة فنية لتصريف المياه بعيدًا عن المبنى. على طول الجانبين الشمالي والجنوبي، هناك تماثيل على هيئة سعف نخيل تزين أطراف البلاط الذي يغطى السقف.

2ج. القوصرة 0:35

https://bit.ly/3CohTzX

القوصرة هي الشكل المثلث الكبير الموجود فوق الأعمدة. يمكن العثور على هذا الإطار الثلاثي في المعمار الكلاسيكي في العالم اليوناني القديم. قد تلاحظون أن المنازل أو المباني في حيكم أيضًا بها قواصر.

قد تكون القواصر غير مزخرفة، أو بدون نحت داخل الجملون، أو مزينة بمنحوتات كما نرى هنا. في البداية، كانت المعابد اليونانية بها منحوتات متطابقة في القواصر، ولكن بحلول العصر الكلاسيكي، الذي أنشئ فيه البارثينون، أصبح من المعتاد استخدام كل طرف من المعبد لرواية قصة مختلفة.

2د. منحوتات القوصرة الشرقية 6:25

https://bit.ly/3CrZQc7

توقفوا لحظة لمراجعة موقعكم قبل أن نتحدث عن منحوتات القوصرة الشرقية. الطرف الشرقي هو الجانب القصير من المبنى عند مدخل المتحف، وهو الأقرب إلى وسط مدينة ناشفيل وبحيرة واتوغا. استعينوا بالرسومات الموجودة على الرصيف للعثور على مكان يمكنكم فيه رؤية القوصرة الشرقية للبارثينون بالكامل.

تتميز القوصرة الشرقية بسلسلة من التماثيل لشخصيات لها أدوار مهمة في الديانة اليونانية القديمة. سنتعرف على الآلهة اليونانية المعروضة، بدءًا من التماثيل الثلاثة الموجودة في مركز القوصرة، ثم سنتوسع ونتعرف على الآلهة من اليسار إلى اليمين.

تقع نايكي، إلهة النصر اليونانية، في الجزء العلوي من القوصرة الشرقية. قد تتعرفون على كلمة نايكي بوصفها علامة تجارية رياضية اليوم. ومن الرموز الرئيسية التي تساعد في تمييز نايكي جناحيها وإكليل الغار الذي تبسطه نحو الإلهة المجاورة لها.

على يسار نايكي، هناك تمثال كبير جالس يمثل زيوس، الإله اليوناني للسماء والرعد، وحاكم آلهة الأوليمب الاثني عشر (12).

وعلى يمين نايكي، هناك تمثال كبير واقف يمثل أثينا، الإلهة اليونانية للحكمة، والحرب الإستراتيجية، والنسيج، والفنون والحرف اليدوية، والمزيد. يمكنكم تمييزها من خلال خوذتها، وملابسها المصفحة، ورمحها، ودرعها.

والآن بعد أن تعرفتم على هذه التماثيل الثلاثة في المركز، سنتحدث عن الآلهة على الجانب الأيسر من القوصرة.

في أقصى اليسار يوجد جزء من تمثال يملأ الركن. هذا هو هيليوس، إله الشمس. الرموز الرئيسية التي تساعد على تمييز هيليوس هي الخيول الأربعة. هيليوس وعجلته الحربية التي تجرها الخيول يحركان معًا الشمس في السماء كل يوم.

بجانب هيليوس وخيوله يوجد تمثال ديونيسوس المستلقي. وهو إله المسرح اليوناني، والمهرجانات، والحفلات، والنبيذ، والصخب. وهو يظهر ومعه هراوته متكئًا على كتفه.

التمثالان الجالسان إلى جانب ديونيسوس هما بيرسيفوني وديميتر. بيرسيفوني هي إلهة الربيع اليونانية وملكة العالم السفلي، وأمها ديميتر هي الإلهة اليونانية للحبوب والحصاد والخصوبة. رغم أنهما عادة ما تحملان حفنة من الحبوب أو الرمان، نجدهما تجلسان معًا على هذه القوصرة، مما يدل على أنهما أشهر ثنائي يوناني قديم لأم وابنتها.

إلى يمين بيرسيفوني وديميتر، يقف تمثال إيريس، إلهة قوس قزح اليونانية ورسول الآلهة. وهي تمد ذراعيها وتحمل عباءة من القماش. وغالبًا ما تظهر بأجنحة.

التمثال الجالس على يمين إيريس هو بوسيدون، الإله اليوناني للبحر، والخيول، والزلازل. يمكن تمييز بوسيدون من خلال لحيته الكاملة، وصدره العاري، والرمح الثلاثي في يده اليمنى.

يجلس على ساق بوسيدون تمثال هيبي الصغير، وهي إلهة الشباب اليونانية وساقية الآلهة.

خلف هيبي تقف أفروديت، الإلهة اليونانية للحب والعاطفة والجمال. في الأعمال الفنية اللاحقة، غالبًا ما تظهر أفروديت وهي ترتدي ملحفة بيبلوس التي تتدلى على وركها، وهي ثوب يوناني معتاد.

يميل تمثال هيفايستوس مبتعدًا عن المجموعة المركزية، وهو الإله اليوناني للصياغة والحدادين والنجارين والحرفيين كما يتضح من الفأس الذي يحمله في يده اليسرى.

والآن بعد أن تعرفتم على التماثيل الثلاثة في المركز والتماثيل الموجودة على الجانب الأيسر من القوصرة، سنتحدث عن الآلهة الموجودة على اليمين، وسننتقل في حديثنا من المركز إلى الركن.

إلى يمين أثينا، يقف تمثال آريس، إله الحرب اليوناني، الذي يمكن تمييزه من خلال خوذته والسيف في يديه والدرع المتكئ على ساقه.

على يمين آريس نجد آرتميس، يتجمع شعرها في شكل كعكة وتحمل جعبة من الأسهم على كتفها الأيسر. إن السهام سمة مهمة لأنها الإلهة اليونانية للحيوانات والصيد. وشقيقها التوأم هو أبولو الذي سنراه بعد قليل.

يوجد بجانب آرتميس التمثال الكبير الجالس لشخصية هيرا، وبرفقتها طاووسها. هيرا هي زوجة زيوس والإلهة اليونانية للزواج والولادة.

يمكن العثور على هيرميز واقفًا إلى يمين هيرا، متكئًا على كتفها. هيرميز هو الإله اليوناني للسفر، والرسائل، واللصوص، والخداع، والتجارة. الرموز الرئيسية لتمييز هيرميز هي قبعته المجنحة وحذاؤه والصولجان الذي يحمله. صولجان هيرميز هو عصا مجنحة يلتف حولها ثعبانان، وهي رمز للتجارة والسفر.

التمثال الجالس على يمين هيرميز هو أبولو، الإله اليوناني للموسيقى، والرقص، والشعر، والمعرفة، والنبوة. الرمز الذي يتميز به أبولو هو الآلة الموسيقية التي يحملها إلى جانبه، وتُدعَى القيثارة.

التمثال الصغير بجوار أبولو اسمه غانيميد، وهو الساقي البشري لآلهة الأوليمب. اشتهر غانيميد بجماله، وكان أمير طروادة الذي عُرض عليه الشباب الأبدي والخلود تعويضًا عن خدمته للآلهة.

أما التماثيل الثلاثة الجالسة بجوار أبولو وغانيميد، فما زال العلماء في خلاف حول هوية أصحابها. وقد اتبع النحاتان اللذان نحتا قواصر بارثينون ناشفيل، واسمهما بيل كيني وليوبولد شولتز، آراء علماء الآثار الأوائل الذين اعتقدوا أنها قد تكون تماثيل الأقدار الثلاثة، وهي الآلهة التي تتحكم في قوى المصير. ويعتقد العديد من علماء الآثار اليوم أن هذه التماثيل الثلاثة تمثل هيستيا وديون وأفروديت. هيستيا هي إلهة الموقد والمنزل، وديون هي إحدى الآلهة العمالقة وأم أفروديت، وأفروديت هي إلهة الحب والعاطفة والجمال كما ذكرنا سابقًا.

التمثال الموجود في الركن الأيمن يمثل سيلين، إلهة القمر وأخت هيليوس. غالبًا ما تظهر سيلين وبصحبتها أربعة خيول، مثل هيليوس. وهي مسؤولة عن تحريك القمر في السماء بعجلتها الحربية.

2هـ. أساطير القوصرة الشرقية 1:47
https://bit.ly/3lI1tN6

إن المنحوتات المعمارية للآلهة والإلهات معًا على القوصرة الشرقية تحفة أسطورية. دعونا نسمع المزيد من مارك ميدلي، أمين التحف الأثرية:

تحكي القوصرة الشرقية قصة ولادة أثينا. لطالما كان زيوس يخشى من نبوءة أن يطيح به ابنه. وعندما اكتشف أن ميتيس، إلهة الحكمة، ستنجب طفلاً له قريبًا، ابتلعها. وبعدما افترض زيوس أنه قد تجنب النبوءة، ركز انتباهه على الأمور الإلهية الأخرى، دون أن يدرك أن الطفل الآن ينمو بداخله.

في وقت لاحق، أصاب زيوس صداع لا يُحتمل. عرض هيفايستوس المساعدة، واستخدم فأسه ليفتح رأس زيوس ويخفف عنه الألم. وفجأة خرجت أثينا ابنة زيوس، التي كانت مكتملة النمو ومسلحة للمعركة. كانت هذه الولادة مفاجأة تامة تعبر عنها ردود الأفعال المندهشة للآلهة على هذه القوصرة.

ما أحبه حقًا في هذه القوصرة أيضًا هو أنه إذا نظرتم إلى جميع الشخصيات يمكنكم أن تروا أنه لا أحد يعرف أثينا. لقد أصابتهم جميعًا صدمة، وكأنهم يقولون "يا للهول!" ويرفعون أيديهم في الهواء من الدهشة. والشخص الوحيد الذي يبدو أنه يعرف أثينا هو نايكي، وتضع نايكي إكليل النصر بهدوء على رأس أثينا.

كان بإمكان الأثينيين اختيار أي قصة أخرى لهذه البقعة البارزة على مدخل معبد أثينا. فلماذا اختاروا هذا المشهد الأسطوري؟

هذه القصة تربط الرسالة الأثينية الخالصة على القوصرة الغربية بالبيان العام حول نظام الآلهة اليونانية وترتيبها. وإن خلق مشهد به زيوس وأثينا والآلهة الأوليمبية الرئيسية يبعث برسالة عالمية يونانية حول النظام الكوني للعالم اليوناني.

2و. السطح المعمد 1:30

https://bit.ly/3irRwRE

السطح المعمد هو مصطلح معماري يشمل الجزء الواقع أسفل القوصرة وصولاً إلى الجزء الذي يعلو الأعمدة مباشرة. ويشمل السطح المعمد، بالترتيب من أعلى إلى أسفل، الكورنيش، والإفريز، والساكِف، وتدعمه الأعمدة الموجودة أسفله.

الكورنيش هو الطبقة الأفقية القوية رغم ضيقها والتي تشكل حدود القوصرة. وهو يحمي بقية السطح المعمد والهيكل الموجود تحته من المطر. أسفل الكورنيش، توجد أشكال مستطيلة زرقاء رفيعة متكررة تسمى أحجار الموتول. تتدلى من أحجار الموتول أشكال اسطوانية بيضاء صغيرة تسمى الحلية.

الإفريز هو الجزء الواقع بين الكورنيش والساكِف، وفي بعض المعابد يكون مطليًا ومنحوتًا بزخارف. في النظام الدوركي، يوجد بالإفريز سمات معمارية متعددة نتعرض لها بمزيد من التفاصيل بعد هذه النظرة العامة على السطح المعمد.
الشريط الأحمر الرفيع جدًا الموجود أسفل أشكال الخشخان وحقول المنحوتة يطلق عليه اسم تينيا. أسفل كل خشخان يوجد شريط صغير مستطيل يسمى ريغولا، ويحتوي كل شريط ريغولا على ستة حليات.

الساكف هو أدنى جزء في السطح المعمد، ويمثل الثلث السفلي تقريبًا من هذه السمة المعمارية. يقع هذا الشعاع الأفقي الطويل المنساب فوق تيجان الأعمدة ويمتد بعرض الهيكل.

2ز. الإفريز الدوركي: المنحوتات: 1:43

https://bit.ly/3xyWzEa

إن الجانب الأكثر لفتًا للنظر في السطح المعمد، وهو الإفريز الدوركي، يتكون من أشكال الخشخان وحقول المنحوتة بالتناوب ويلتف حول المعبد بأكمله.

الخشخان هو مجموعة من ثلاث قطع رأسية تتخللها أخاديد ذات زوايا صغيرة.

حقل المنحوتة هو لوحة مربعة تتناوب مع الخشخان. تتزين هذه الحقول المنحوتة ببعض المنحوتات، ولها خلفية حمراء. هناك 92 حقلاً منحوتًا في البارثينون! على الرغم من أن هذه المربعات تبدو صغيرة الحجم في أعلى البارثينون، فطول هذه الحقول المنحوتة يبلغ أربعة أقدام تقريبًا! في بارثينون ناشفيل، تظهر على جميع الحقول المنحوتة تماثيل جماعات اللابث والسنتور. تسلط مديرة التعليم كاتي بترول المزيد من الضوء عليها كما يلي:

"الحقول المنحوتة هي السمة المفضلة لدي في العمارة اليونانية القديمة، وهنا في بارثينون ناشفيل، هناك شيء مميز حقًا فيها لأنها صفوة الصفوة-- فهي محفوظة.

على عكس متحفنا هنا في تينيسي، في المعبد القديم، كان على الحقول المنحوتة موضوعات مختلفة في الجوانب الأربعة. فقد ظهرت على الحقول المنحوتة أربعة موضوعات: الأثينيون في مقابل الأمازون، وآلهة الأوليمب في مقابل الآلهة العمالقة، وجماعات اللابث في مقابل جماعات السنتور، وحرب طروادة.

في البارثينون الخاص بنا، يتكرر على الجوانب الأربعة موضوع جماعات اللابث في مقابل جماعات السنتور المأخوذ من الجانب الجنوبي من البارثينون القديم، لأنه كان أفضل الأمثلة الباقية على منحوتات الحقول المنحوتة في المعبد القديم. ولذلك، في عام 1920 ، اعتقد النحاتون أنه من الحكمة أن توضع الأمثلة الأكثر اكتمالاً من الحقول المنحوتة بدلاً من أي حقول منحوتة في غاية التلف والتفتت".

2ح. الإفريز الدوركي: الأساطير 0:36
https://bit.ly/3fGRQuh

إن قصة جماعات اللابث في مقابل جماعات السنتور، التي تظهر هنا على حقول المنحوتة، كانت مهمة للأثينيين، لأنها أكدت على أهمية النظام في مقابل الفوضى. يتعاطف الأثينيون مع جماعة اللابث، وهي قبيلة أسطورية تنحدر من أبولو وتقيم في شمال اليونان. في معركة السنتور هذه، المعروفة باسم سنتوروماكي، نرى الصدام بين جماعات اللابث العقلانية وهي تحتفل بزفاف، وجماعات السنتور المتوحشة التي تقتحم الحفل لتختطف نساء اللابث.

يمكن رؤية هذه القصة الأسطورية نفسها للمعركة بين جماعات اللابث والسنتور على صندل تمثال أثينا بارثينون، التمثال الضخم الموجود داخل بارثينون ناشفيل.

2ط. الأعمدة 1:10 https://bit.ly/3s0cdY8

الأعمدة هي ركائز رأسية تدعم السطح المعمد القائم فوقها. هناك ثمانية أعمدة على الجانبين الشرقي والغربي من البارثينون، و17 عمودًا على الجانبين الشمالي والجنوبي، مما يجعل إجمالي عدد الأعمدة 46 عمودًا، دون حساب أعمدة الأركان مرتين. الأعمدة مصممة بالنظام الدوركي، وهو أحد الأساليب المعمارية الرئيسية الثلاثة في اليونان القديمة.

في الجزء العلوي من اسطوانة العمود يوجد التاج الذي يتكون من ناصية التاج والإيكانيس. ناصية التاج هي اللوح المسطح الموجود في أعلى كل عمود، وأسفل الساكف مباشرة. والإيكانيس عبارة عن قالب متسع عند الأطراف قليلاً بين ناصية التاج واسطوانة العمود.

اسطوانة العمود مخددة، بمعنى أن جسم العمود به أخاديد رأسية. تفتقر اسطوانة العمود إلى قاعدة زخرفية، كما هو معتاد في النمط الدوركي.

على الرغم من أن الأعمدة الدوركية قد تبدو وكأنها تضيق قرب القمة في شكل مستدق بسيط وتفصل بينها مسافات متساوية، فهناك بعض التحسينات المثيرة للاهتمام التي تخدع بصركم. سنناقش هذه الخدع البصرية في القسم التالي.

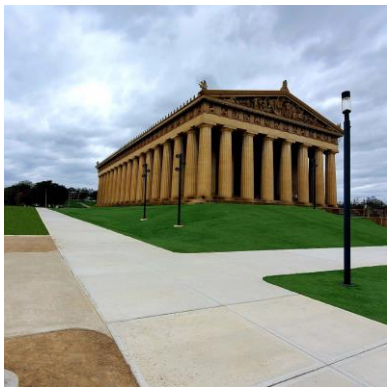

3أ. المشي على طول الجانب الجنوبي 0:22

https://bit.ly/3yyfjF8

لمواصلة جولتكم المعمارية، توجهوا نحو النصب التذكاري لحق المرأة في التصويت بولاية تينيسي، وهو مجموعة من المنحوتات البرونزية لأنصار حق المرأة في التصويت يسيرون وهم يحملون لافتات. قبل الوصول إلى النصب التذكاري، اتجهوا يمينًا حتى تتبعوا الرصيف الذي يحيط بالحديقة الكبيرة. نحن نوصي بالمشي على طول الجانب الجنوبي من البارثينون أثناء الاستماع إلى هذا القسم.

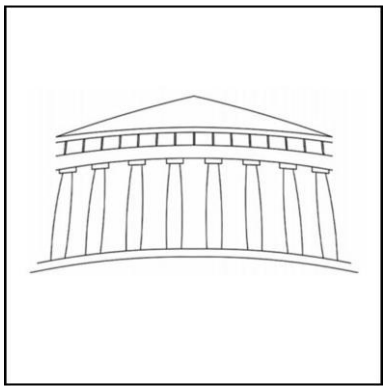

3ب. الخدع البصرية 2:22

https://bit.ly/3jBsKhi

البارثينون به أكثر مما يتراءى للعين. فقد أدرك المعماريان القديمان إكتينوس وكاليكراتيس كيفية تصميم البارثينون بحيث يبدو مثاليًا للعين البشرية. ولأن نسخة البارثينون الموجودة لدينا هنا في ناشفيل مماثلة للبارثينون الأصلي بنسبة 1:1، يمكنكم هنا أن تشهدوا نفس التحسينات المعمارية، أو الخدع البصرية، التي شاهدها الناس في اليونان القديمة منذ أكثر من 2450 عامًا. ستشرح لنا جينيفر ريتشاردسون، مساعدة التعليم والتحف الأثرية، المزيد من التفاصيل.

للوهلة الأولى، قد يبدو البارثينون وكأنه هيكل بسيط للغاية، مجرد مجموعة أعمدة يعلوها سقف. لكن كلما تعرفت على المزيد من التحسينات التي أجراها الأثينيون عليه، كلما زاد البارثينون روعة.

أنشئ البارثينون الأصلي خلال العصر الذهبي لأثينا عند سيادة المنطق والرياضيات والعقل. وبينما كان الإغريق يسعون إلى تحقيق الكمال، فقد حاولوا موازنة هذا المفهوم مع فكرة الفيلسوف بروتاغوراس بأن البشر هم مقياس كل الأشياء.

ولذلك، رغم أنه من المغري أن نفترض أن جميع الخطوط الأفقية للبارثينون ستكون مستقيمة وأن جميع الخطوط الرأسية ستكون بزاوية 90 درجة، فإن المهندسين المعماريين القدامى كانوا من التقدم بحيث أدركوا أن المبنى المصمم بهذه الطريقة لن يبدو مثاليًا أبدًا لأعيننا البشرية المستديرة. فمهما كان الخط مستقيمًا تمامًا، ستشوهه أعيننا. لو كان المهندسون المعماريون قد صمموا البارثينون بخطوط مستقيمة وزوايا قائمة فقط، لكان سيبدو وكأنه على وشك الانحناء، كأنه معرض لخطر الانهيار.

وحتى يصمموا تجربة رؤية مثالية لأعيننا البشرية، فقد جعلوا كل خط أفقي منحنيًا بحيث يرتفع في المنتصف. وأمالوا كل عمود إلى الداخل قليلاً لمنع الإحساس بأن المبنى يميل نحو من يراه. والأعمدة التي يبدو أنها تضيق بشكل مستمر كلما ارتفعت، في الواقع يزداد قطرها عند ثلث العمود تقريبًا وكلما اتجهنا لأعلى بهدف إظهار قوتها. أما الأعمدة الموجودة على الاطراف فهي أقرب إلى الأعمدة المجاورة لها بحيث ترى أعيننا المستديرة جميع الأعمدة على مسافات متساوية.

استخدم شيئًا له حافة مستقيمة، مثل قلمك أو هاتفك، وارفعه أمام البارثينون لتكتشف بنفسك الانحناءات والزوايا.

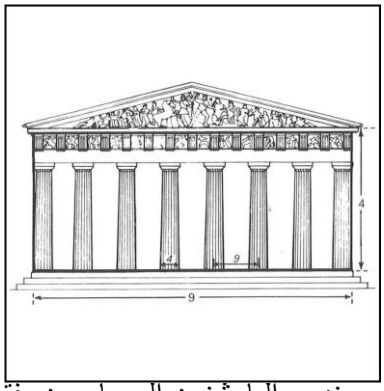

3ج. الأبعاد الهندسية 1:00

https://bit.ly/3xv9M0M

طالما اعتُبِر البارثينون أحد أكثر المباني مثالية في العصور القديمة بسبب أبعاده الهندسية. تم قياس البارثينون على نطاق واسع ووجد أنه يحتوي على نسبة ثابتة هي 9: 4.

هناك اعتقاد خاطئ شائع بأن النسبة الذهبية كانت مفهوم تصميم يستخدمه مهندسو البارثينون المعماريون. فقد شُيد البارثينون بدقة متناهية، وكان تصميم كل كتلة معمارية مناسبًا لموقعها بالضبط. رغم أن النتيجة كانت عرضًا سارًا مشابهًا لتأثير النسبة الذهبية، فإن القياسات الرياضية أثبتت عدم تكرار تلك النسب.

اقترح باحث مؤخرًا وجود صلة بين القياسات الرئيسية للبارثينون والمقياس الموسيقي لفيثاغورس، واقترح احتمالية وجود إلهام موسيقي لتصميم البارثينون. على الرغم من عدم قبول مثل تلك الافتراضات على نطاق واسع حتى الآن، فقد أوضحت أن العمارة القديمة ما زالت مجالاً مثيرًا للدراسة مليئًا بالاكتشافات والتفسيرات الجديدة.

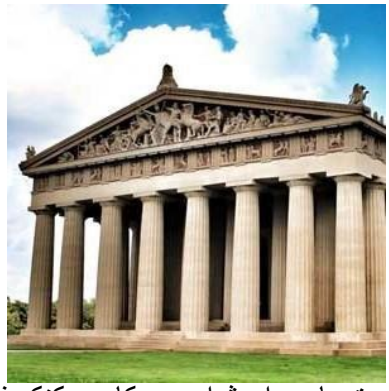

4أ. الجانب الغربي 0:26

https://bit.ly/3jAY5R9

على مستوى الرصيف، نواصل الحديث عن الهندسة المعمارية في الطرف الغربي من البارثينون. الطرف الغربي هو الجانب القصير من المبنى والمقابل لمدخل المتحف، بعيدًا عن وسط مدينة ناشفيل، ويقع بالقرب من 27 أفينيو نورث (27th Avenue North) والنصب التذكاري البرونزي لجون توماس. ابحثوا عن مكان يمكنكم فيه رؤية القوصرة الغربية للبارثينون بالكامل.

4ب. منحوتات القوصرة الغربية 5:06

https://bit.ly/3xv9Ptu

تتميز القوصرة الغربية بسلسلة من التماثيل لشخصيات لها أدوار مهمة في الأساطير الأثينية القديمة. على عكس التماثيل الموجودة في القوصرة الشرقية، فإن معظم المنحوتات التي ترونها هنا ليس بها عناصر قد تشير إلى الهوية الدقيقة لأصحابها. ومما يزيد الأمور تعقيدًا أن العديد من المنحوتات ضاعت أو أصابها التلف الشديد، مما دفع العلماء إلى مواصلة الجدل حول الشخصيات التي كان من الممكن أن توجد في القوصرة.

أنشأت بيل كيني وليوبولد شولتز الجزء الغربي من بارثينون ناشفيل استنادًا إلى المنحوتات الباقية والرسومات اللاحقة والأبحاث في أوائل عشرينيات القرن الماضي.

تمثال الأنثى في مركز القوصرة الغربية يمثل أثينا، الإلهة اليونانية للحكمة، والحرب الإستراتيجية، والنسيج، والفنون والحرف اليدوية، والمزيد. وتظهر هنا في وضع درامي وهي مسلحة بخوذتها ورمحها ودرعها.

وتمثال الذكر في المركز يمثل بوسيدون، إله البحر. إنه يحمل رمحه الثلاثي، ويبدو من وضعية جسده أنه في صراع مع أثينا. انظروا بعناية إلى شجرة الزيتون المطوية خلفه. هذه الشجرة لها علاقة رمزية بأثينا، وهي لا تدعم التمثال فحسب، بل هي أيضًا إشارة إلى القصة التي ترويها هذه المنحوتات.

والآن بعد أن قدمنا التماثيل الرئيسية، دعونا ننتقل إلى الركن الأيسر.

التمثال المتكئ يمثل إليسوس، إله النهر. إليسوس هو أيضًا اسم نهر في أثينا. فالمقصورة الغربية تستخدم تماثيل لتعبر عن الأنهار المتدفقة حول أثينا لتحديد موقع المشهد.

التمثال الذي يحمل عصا على يمين إليسوس هو كيكروبس، مؤسس أثينا وأول ملك لها. وفقًا لبعض الأساطير، كان الجزء السفلي من جسم كيكروبس ثعبانًا.

التماثيل الأربعة التالية هي أطفال كيكروبس: تمثال الأنثى الراكعة بجانبه يمثل ابنته الكبرى باندروسوس، والتمثال الجالس يمثل هيرس. تمثال الذكر الصغير الذي يقف بجانب هيرس يمثل إريسيشثون، الابن الوحيد لكيكروبس. وتقف أغلوروس إلى اليمين، خلف إريسيشثون. البنات الثلاث كلهن يرتبط ذكرهن بالندى.

التمثال الكبير بجانب العجلة الحربية يمثل إيريخثيوس، ملك أثينا الأسطوري. تنساب ملابسه ببراعة بعيدًا عن ساقيه، وذراعاه مرفوعتان، تمتد إحداهما لكبح جماح الخيول الراكضة. تولت أثينا تربية إيريخثيوس وكان سائق عجلتها الحربية. تشير بعض الأساطير إلى أنه أصبح ثعبانًا، وهو رمز محبوب عند الأثينيين. انظروا بعناية إلى الثعبان الصغير بالقرب من العجلات الحربية.

خلف العجلة الحربية، يقف ذكر ينظر إلى اليسار، ولكن ذراعيه تتجه نحو اليمين، وهو هيرميز، إله السفر اليوناني، والرسائل، واللصوص، والخداع، والتجارة.

وعلى جانبي الشخصيتين الرئيسيتين هناك زوجان من الخيول يرجعان إلى الخلف. تعطي الحيوانات النشطة والقوية إحساسًا بالدراما والإلحاح للمشهد المركزي. ولدعم الوزن الهائل للمنحوتات، يوجد تحت كل حصان قاعدة كبيرة تدعمه. تلك القواعد تشبه الأعمدة تقريبًا.

ننتقل إلى يمين المشهد المركزي فنجد تمثالاً مجنحًا واقفًا إلى جانب الخيول يمثل إيريس، إلهة قوس قزح اليونانية ورسول الآلهة.

على يمين التمثال المجنح تجلس أمفيتريت، إلهة البحر وزوجة بوسيدون. يمتد ذراعاها بحيث تمسك بزمام الخيول الجامحة، مما يشير إلى دورها في قيادة عربة بوسيدون الحربية. هناك مخلوق بحري بالقرب من قدميها، على الرغم من صعوبة رؤيته.

تجلس في الخلف وإلى يمين أمفيتريت امرأة محاطة بتمثالين صغيرين للغاية. المرأة هي أوريثيا، ابنة إيريخثيوس، التي يرتبط ذكرها برياح الجبال. وهي بين ابنيها، كلايس وزيتس، اللذان يُشار إليهما باسم "أخوة الريح".

بجانب أوريثيا وطفليها تمثالان آخران، ابن وأم. يجلس الصبي، ميليسيرتس، على ركبة أمه إينو، إلهة المياه، التي تمتد ساقاها في وضع الاستلقاء.

يجلس خلف إينو تمثال ثالاسا التي تجسد البحر. على الرغم من أن وضعية جلوسها المواجهة للأمام، فرأسها متجه نحو الأحداث في مركز القوصرة.

تمثال الرجل الجالس بجانب ثالاسا يمثل كيفيسوس، إله النهر. كيفيسوس هو أيضًا اسم نهر في أثينا.

يوجد في الركن الأيمن التمثال المستلقي لكاليرو، ابنة إله الماء. أبدع فيدياس، الفنان المسؤول عن النحت في البارثينون، في تصميم تماثيل مستلقية بحيث تناسب هذه الأركان الصعبة للقوصرة.

4ج. أساطير القوصرة الغربية 2:28
https://bit.ly/3Cq12Na

وفقًا للرحالة القديم بوسانياس، تمثل المنحوتات في القوصرة الغربية التنافس بين أثينا وبوسيدون على السيادة في المنطقة المحيطة بأثينا المسماة أتيكا. حددت هذه المنافسة الهامة الإله الأوليمبي الذي أصبح الإله الراعي لأثينا. من بين العديد من الشخصيات الأثينية الأسطورية، يتسابق بوسيدون وأثينا لمنح هدايا مذهلة للمدينة.

بوسيدون، بصفته إله البحر، ضرب الأرض برمحه الثلاثي فانفجر منها تيار من المياه المالحة، يرمز إلى السيطرة على البحار وقوتها. ومن ناحية أخرى، خلقت أثينا أول شجرة زيتون، وهي ترمز إلى الفنون، والحرف، والصناعة، والإنتاج. عندما أردك القضاة الحكمة في هدية أثينا وكل ما يمكن أن تقدمه، مثل المنتجات التي يمكن بيعها أو استهلاكها مثل الزيتون وزيت الزيتون، بالإضافة إلى الظل والخشب، أعلن القضاة أنها الفائزة. تذكر بعض روايات هذه القصة اسم كيكروبس، التمثال الذي يمسك بعصا في الركن الأيسر، بصفته رئيس القضاة في هذه المعركة المهمة. وفقًا للأسطورة، لا تزال شجرة زيتون أثينا موجودة في هضبة الأكروبول حتى اليوم.

إن وجود شخصيات أخرى، مثل باندروسوس ابنة كيكروبس والملك إيريختيوس، يوضح أن هذه القصة حدثت في هضبة الأكروبول، مما يوضح العلاقة المباشرة بين هذه القوصرة وموقعها. المعابد المجاورة على هضبة الأكروبول مخصصة لباندروسوس وإيريختيوس وتؤكد على أهمية هذه الشخصيات الأسطورية في تاريخ أثينا.

كان بإمكان الأثينيين اختيار أي قصة أخرى لعرضها على هذه القوصرة؛ فهي أول مجموعة منحوتات مهمة يراها الزائر عند صعوده هضبة الأكروبول. فلماذا اختاروا هذا المشهد بعينه؟ دعونا نستمع إلى إلين غرين، مرشدة البارثينون.

"بصفة أثينا الإله الراعي لمدينة أثينا، فهي تحمي الأشخاص الذين ينتسبون إلى اسمها وتدافع عنهم. يُظهر هذا المشهد علاقتها الخاصة بالمنطقة، ولا سيما العلاقة العميقة بين دولة المدينة والإلهة. وتؤكد التماثيل، سواء كان تمثل إلهًا أو شخصًا فانيًا، على تاريخ أثينا وهوية الأثينيين باعتبارهم السكان الأصليين لهذه الصخرة المقدسة.

فمن أعلى هضبة في وسط المدينة، يعرض المشهد القوة والسلطة والحماية لدولة المدينة. سواء كان الرحالة من دول المدن الأخرى أو من ثقافات أجنبية، فقد أدركوا قوة وأهمية حكومة أثينا وشعبها. إن هذا الهيكل

البارز، الذي شُيّد خلال العصر الذهبي للحضارة الأثينية في القرن الخامس قبل الميلاد، يمثل صورة دولة المدينة الأثينية وهويتها ".

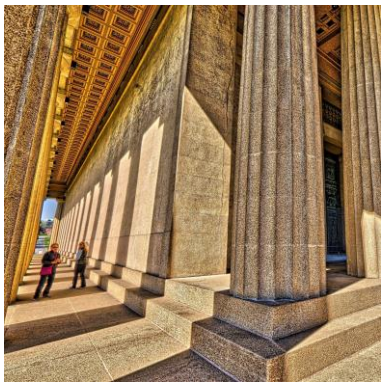

4د. رواق الأعمدة 2:59 https://bit.ly/3Cpeukl

سيركز هذا القسم على رواق الأعمدة، وهي منطقة الرواق المغطاة. خذوا دقيقة من وقتكم للاقتراب من البارثينون. وإذا استطعتم، فاصعدوا السلالم المركزية وامشوا بين الأعمدة. أو بدلاً من ذلك، اختاروا مكانًا على طول الرصيف يمكنكم فيه رؤية التفاصيل الزخرفية للسقف. نوصي بالتحرك باتجاه أحد الأركان والنظر إلى الجانب الطويل من رواق الأعمدة.

يعتمد مخطط تصميم السقف على كتل السقف اليونانية الكلاسيكية الباقية. سقف الرواق مُغطى أو مُشكَّل بألواح زخرفية متداخلة. وتحتوي كل لوحة مركزية على شكل شعاع شمسي أصفر على خلفية زرقاء، مع حاشية مزدوجة بها نمط أبيض على شكل بيضة وسهم على خلفية حمراء تتناوب مع حاشية عادية. على حافة كل شكل هندسي يوجد تعرج بلون أحمر، وهو سمة من سمات المعمار اليوناني.

وحتى تكتمل الزخرفة، يحتوي السقف بأكمله على حواشي من قوالب مطلية باللونين الأحمر والأزرق، تتميز بنمط مشابه لشكل البيض والسهام الكلاسيكي، بحيث تبدو البيضة زرقاء والسهم أحمر.

عندما يلتقي الجدار بالسقف، يوجد قالب من الأشكال الأفقية الزرقاء والحمراء بالتناوب. وبعد مساحة غير مزخرفة بالقرب من أعلى الجدار، يوجد قالب ثانٍ باللون الأبيض مع تفاصيل حمراء في أعلى النمط المتكرر وفي منتصفه، وزرقاء في أسفله.

ثم ننتقل إلى شريط مطلي باللون الأبيض في موقع الإفريز الأيوني. في البارثينون القديم، تلك السمة البيضاء السادة التي ترونها هنا كانت لتحتوي على منحوتات وتُطلى بألوان زاهية.

وفي أسفل هذا شريط أحمر ضيق، تتبعه سلسلة من المستطيلات الزرقاء الصغيرة بها ست حليات بيضاء، أو أشكال اسطوانية صغيرة.

بالإضافة إلى أن الرواق مكان رائع لرؤية السقف المدهش، فهو أيضًا أفضل مكان لاستكشاف الأعمدة وخدعها البصرية عن قرب. دعونا نتعمق أكثر ونكتشف السمات الفريدة للأعمدة.

كما قد تكونوا سمعتم، فإن المسافات بين الأعمدة ليست متساوية. لتروا هذا بأنفسكم، ابحثوا عن عمود في أحد الأركان وانظروا إلى أعلى!

قوموا بقياس المسافة بالنظر بين قمة عمود الركن وقمة العمود المجاور له. والآن، قارنوا هذا بالمسافة بين أي عمود في الوسط والعمود المجاور له.

يمكنكم أيضًا قياس المسافة بين الأعمدة عند قاعدتها. كم عدد خطوات الأقدام التي تفصل عمود الركن عن جاره، مقارنة بعمودين في وسط الجانب الطويل من البارثينون؟

إن اقتراب أعمدة الأركان من جيرانها يساعد بصريًا على توفير قدر كبير من الدعم للوزن الموجود فوقها.

بالإضافة إلى المسافات الخاصة بين أعمدة الأركان، تميل تلك الأعمدة أيضًا إلى الداخل بخط مائل قليلاً، مقارنةً ببقية الأعمدة التي تميل بشكل مستقيم نحو جدران البارثينون".

4هـ. القاعدة 1:47 https://bit.ly/37oTHz8

رغم أن قاعدة البارثينون مرئية من جميع الجوانب، فنحن نوصي بمشاهدتها من الركن عندما نبدأ هذا القسم.

تتكون قاعدة هذا الهيكل بأكمله من رصيف كبير ذي ثلاث درجات. إن المستوى العلوي من الرصيف، المسمى ستايلوبيت، يوفر دعمًا للأعمدة. تسمى المستويات الموجودة أسفل الستايلوبيت بالستيريوبيت وهو يمثل أساسًا متينًا ومستويًا لدعم الهيكل بأكمله.

دعونا الآن نتعمق أكثر ونجرب اختبارًا لاكتشاف انحناء الستايلوبيت والستيريوبيت بأنفسكم.

إنني أستمتع بالميل الانسيابي للمبنى. من الصعب أن نصدق عدم احتواء البارثينون على خطوط مستقيمة، لكن الهيكل بأكمله به تعديلات منحنية لمساعدة أعيننا البشرية المستديرة على رؤية أشكال أفقية ورأسية مثالية.

حتى قاعدة البارثينون بها تحسينات. رغم أن المركز في كل جانب قد يبدو مستقيمًا تمامًا، بل ويعطي إحساسًا بأنه مستوٍ عند المشي عليه، فالمركز أعلى من الأركان.

على الجوانب القصيرة، يكون الوسط أعلى بأربع بوصات من الأركان. وعلى الجوانب الطويلة، يكون الوسط أعلى بسبع بوصات من الأركان.

هناك طريقة لاكتشاف المنحنى المرتفع للستايلوبيت والستيريوبيت بأعينكم.

لتجربة ذلك: اذهبوا إلى ركن في مستوى الأرض يمكنكم فيه رؤية الجانب الطويل من البارثينون بالكامل. يجب أن تكون أصابع أقدامكم متجهة نحو الستيريوبيت، في اتجاه الجانب الطويل.

انزلوا بجسدكم بحيث يكون الستيريوبيت في مستوى أعينكم تمامًا وانظروا على طول الجانب. قد تلاحظوا أن الارتفاع في منتصف هذا الرصيف يحجب جزءًا من مجال الرؤية! وهذا هو نتيجة انحناء الستيريوبيت الذي يبلغ سبع بوصات.

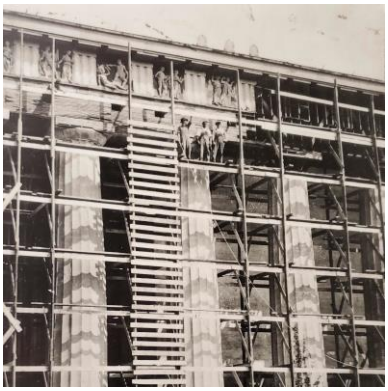

5أ. التاريخ المعماري

https://bit.ly/2VzqbnG 0:08

للاستمتاع بهذا التاريخ المعماري للبارثينون القديم، نوصيكم بالعثور على مكان للراحة أو الاستماع أثناء استكشاف رواق الأعمدة.

5ب. المقارنة بين معبدي البارثينون

https://bit.ly/3fITrQd 3:31

رغم أن البارثينون القديم محفور في الصخر، فالتاريخ ليس كذلك. إن بارثينون ناشفيل يعكس التقدم في علم الآثار والأبحاث. فالهندسة المعمارية في بارثينون ناشفيل تعكس حجم المعبد الأصلي الأثيني نفسه؛ فهما بنفس الحجم وبهما نفس أدق التفاصيل والقياسات. واليوم، كما في الماضي، يعتبر الجانب الشرقي واجهة البارثينون. وعلى الرغم من أوجه التشابه العديدة، فهناك بعض الاختلافات المثيرة للاهتمام.

فقد أنشئ البارثينون القديم لأغراض دينية ليكون مكانًا مقدسًا لأثينا. أما بارثينون ناشفيل فليس معبدًا؛ ولكنه أنشئ ليكون مكانًا عامًا لعرض الفن في معرض Tennessee Centennial Exposition. المبنى الذي ترونه هنا اليوم هو مبنى البارثينون لعام 1897، الذي تم تجديده في عشرينيات القرن الماضي بتصميم داخلي يحاكي المعبد الأثيني.

في الماضي، كان الأثينيون قد شاهدوا ألوانًا مبهرة على المنحوتات والعناصر المعمارية. والحجر الأيقوني عديم اللون الذي نراه اليوم كان قد طُليَ بألوان غنية وزاهية. في المقابل، لا يظهر سوى لمحة من الألوان في بارثينون ناشفيل. في حين أن العمارة ذات الألوان الزاهية تثير الدهشة للمشاهدين المعاصرين، فإن تعدد الألوان ليس جديدًا بالنسبة لعلماء الآثار. إن الأبحاث الحديثة التي تستخدم الإضاءة الخاصة والتقنيات الجديدة أدت إلى توسيع معرفتنا بشكل أكبر، من تحديد التراكيب الكيميائية المحددة للألوان إلى الكشف عن الأنماط والتفاصيل المرسومة بشكل متقن.

ستتحدث إلين غرين، مرشدة البارثينون، عن بعض الاختلافات الرئيسية الأخرى:

يمكن العثور على فرق في القواعد الأكروتيرية بالأركان. ففي الماضي، كنتم سترون تماثيل نايكي، أو الانتصارات المجنحة؛ وهنا ترون مخلوقات الغريفين، التي تعكس أبحاث عشرينيات القرن الماضي.

حقول المنحوتة الموجودة في البارثينون القديم كان بها موضوع مختلف على كل جانب من جوانب المعبد. الجانب الشمالي المواجه لموقف السيارات كان عن حرب طروادة. والجانب الجنوبي، الذي يواجه الحديقة الكبيرة، كان عن جماعات اللابث مقابل جماعات السنتور. والجانب الشرقي، بالقرب من مدخل المتحف، كان عن آلهة الأوليمب في مقابل الآلهة العمالقة. الجانب الغربي، الذي يواجه 27 أفينيو نورث (27th Avenue North)، كان عن الإغريق في مقابل الأمازون. أما في ناشفيل، فقد صار موضوع الجانب الجنوبي، عن جماعات اللابث مقابل جماعات السنتور، في الجوانب الأربعة.

أحد الاختلافات الرئيسية في الهيكل الخارجي هو الإفريز الأيوني. رغم أن كلا المبنيين به نظام الإفريز الدوركي، لا يحتوي بارثينون ناشفيل على منحوتات في موقع الإفريز الأيوني-- في الجزء العلوي من جدران البارثينون.

في ثمانينيات القرن الماضي، اكتشف علماء الآثار أن الجدار الشرقي لحجرة الناوس به نافذتان مرتفعتان للغاية على الجدار. وحيث إن بارثينون ناشفيل شُيّد في عشرينيات القرن الماضي، فهو لا يحتوي على تلك النوافذ.

في الداخل، كان البارثينون القديم يحتوي على بركة ضحلة عاكسة للضوء للمساعدة في إلقاء الضوء على الهيكل الداخلي وتمثال أثينا. تلك البركة ليست موجودة في نسخة ناشفيل.

لم يكن للبارثينون القديم مستوى أدنى، كما هو الحال في ناشفيل.

صُنع البارثينون القديم من رخام بنتلي من أثينا، في حين أن بارثينون ناشفيل مصنوع من الطوب والخرسانة المسلحة بالفولاذ. وهو مكسو بالخرسانة المعمارية التي ابتكرها جون إيرلي في محاولة لمحاكاة لون المنحوتات في الرخام الأصلي.

5ج. خرسانة جون إيرلي 2:07
https://bit.ly/37spwqU

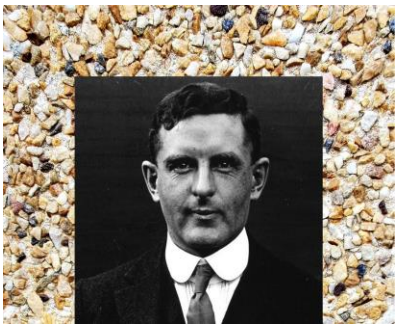

رغم أن الخرسانة مادة بناء عمرها قرون ومستخدمة منذ أن اخترعها الرومان، فما زالت الكثير من خصائصها الكيميائية والفيزيائية لم تُفهَم، حتى في بدايات القرن العشرين. تُصنع جميع أنواع الخرسانة من الأسمنت للتجليد والرمل والحبيبات أو الحصى للقوة، لكن البناة استخدموا وصفات أو نسبًا مختلفة من هذه المكونات القياسية ولم تكن النتائج دائمًا بنفس الجودة.

في عام 1916، شارك جون إيرلي، صاحب شركة "إيرلي استوديو" (Earley Studio) المتخصصة في أعمال الجص، في جهود المكتب الوطني للمعايير لتحسين جودة الخرسانة. كان من بين نتائج تجاربه وجود وصفة لخرسانة التشطيب، أو الخرسانة الجصية، تعتمد على استخدام حجم حصاة موحد، وبالتالي تقضي على ميل الركام إلى التكتل وترك حفر قبيحة في الأماكن التي ليس بها حصى.

ومن ابتكارات إيرلي الأخرى عمل خرسانة ذات طابع جمالي. كانت فكرته هي فصل القوالب والأشكال والخرسانة ما زالت "خضراء"، أو لم تتشكل بالكامل، وكشف الحصى عن طريق إزالة الطلاء الخفيف من الأسمنت بفرشاة سلكية. وواصل اللعب بفكرة أن الخرسانة يمكن أن تكون جميلة وبدأ في التجربة على مجموعات البلاط الملون المسحوق بدقة التي يمكن أن تعطي انطباعًا بأن السطح مطلي دون المخاطرة بزوال اللون.

يمكننا أن نرى كلا الابتكارين في بارثينون ناشفيل. إن الخرسانة المعمارية، وهو المصطلح الذي يستخدمه إيرل للتكسية، كشفت حصى نهر بوتوماك، مما أعطى المبنى لونًا عسليًا دافئًا يقارب لون المنحوتات في رخام بنتلي في أثينا. أما العناصر الزخرفية الزرقاء والحمراء، فهي مصنوعة من الخرسانة التي تستخدم مجموعات البلاط الملون المسحوق.

في عام 1924، كتب جون إيرلي: "إن الخرسانة تستجيب بشكل رائع لدرجة أنها سحرتني أنا والرجال من حولي في الاستوديو الخاص بي. عندما تؤخذ القوالب ويبدأ العمل كل صباح وتظهر الألوان، يكون هناك شيء مذهل وساحر للغاية، لدرجة أن حماسنا لا يخمد أبدًا ".

5د. تاريخ البارثينون القديم 3:23

https://bit.ly/3iuxLZN

منذ أكثر من 2450 عامًا، بُني معبد البارثينون في أثينا باليونان ليكون معبدًا مقدسًا لأثينا. صممه المعماريان إكتينوس وكاليكراتيس ووضع فيدياس برنامج النحت له. بدأ البناء في عام 447 قبل الميلاد واستمر لمدة 15 عامًا حتى اكتماله في عام 432. يتكون البارثينون من رخام من جبل

بنتيلي على بعد حوالي 10 أميال، وبه غرفة أمامية تسمى الناوس، وغرفة خلفية تُعرف بالخزانة. مولت دولة المدينة المشروع تحت قيادة الجنرال الأثيني بريكليس. ولأنه كان مكانًا مقدسًا، لم يدخل معظم الأثينيين المعبد؛ وبدلاً من ذلك، كانت أي طقوس دينية تحدث خارج البارثينون على مذبح.

في العصر القديم المتأخر، في القرن الثالث الميلادي تقريبًا، غزت قبيلة جرمانية تسمى الهيروليون اليونان ونهبت أثينا وأشعلت النار في البارثينون في عام 267. تدمر تمثال أثينا وتأثر النحت الرخامي بشدة. وأجريت إصلاحات على البارثينون وحل تمثال جديد محل التمثال الأصلي؛ لكن هذا التمثال البديل لم يصمد أمام اختبار الزمن.

خلال العصر البيزنطي، أزيلت بقايا تمثال القرن الثالث لأثينا من البارثينون عندما تحول المبنى إلى كنيسة في القرن السادس تقريبًا. وغيَّر المسيحيون هيكل المعبد، اتباعًا للتقاليد البيزنطية. رُفِع السقف لإضافة نوافذ علوية للسماح بدخول المزيد من الضوء وأحيط الرواق الشرقي ليصبح حنية كنيسة، وهي سمة معمارية شبه دائرية عادة ما تحتوي المذبح. في عملية البناء هذه، أزيلت بعض المنحوتات المركزية للقوصرة الشرقية وفُقِدت فيما بعد. وفُتِح الجدار بين الغرفتين الداخليتين، الناوس والخزانة، في ثلاثة أماكن أصبحت مداخل.

وظل البارثينون كنيسة مسيحية لما يقرب من ألف عام.

في القرن الخامس عشر الميلادي، سيطرت الإمبراطورية العثمانية على أراضي اليونان وحولت البارثينون إلى مسجد. خلال هذا العهد العثماني، بُنيت مئذنة أو برج للصلاة، في الركن الجنوبي الغربي من الرواق.

في أواخر القرن السابع عشر، شنت دولة مدينة البندقية القوية غزوًا، على أمل طرد العثمانيين من اليونان. انسحب العثمانيون إلى المرتفعات الإستراتيجية لهضبة الأكروبول الأثينية، وخزنوا براميل بارود في البارثينون. في 26 سبتمبر 1687، أطلق أهل البندقية قذيفة هاون من أعلى تل فيلوبابوس القريب فأصابت مكانًا ضعيفًا في سقف البارثينون، مما أدى إلى اشتعال البارود وتدمير البارثينون.

وتحت حكم الإمبراطورية العثمانية مرة أخرى، تعرضت أنقاض البارثينون للنهب على يد توماس بروس، إيرل إلجين السابع والسفير البريطاني لدى البلاط العثماني. أقنع اللورد إلجين الأتراك أن يبيعوا له أجزاء من البارثينون في عام 1801، وفي عام 1816 اشترى المتحف البريطاني هذه الأجزاء. ولا تزال معروضة هناك اليوم وتعرف باسم رخام البارثينون.

منذ عام 1975، قادت اليونان تحالفًا دوليًا لعلماء الآثار والباحثين في بذل جهود للحفاظ على البارثينون. هذا المشروع الرائع للترميم يهدف إلى الحفاظ على البقايا المعمارية لواحد من أشهر المعالم الأثرية في العالم.

5د. تاريخ بارثينون ناشفيل 3:48
https://bit.ly/2VykuH0

بُني بارثينون ناشفيل في عام 1897 ليكون مبنى الفنون الجميلة لمعرض Tennessee Centennial Exposition. وُضِع حجر الأساس في عام 1895 وانتهى بناء هذه النسخة المماثلة للبارثينون الأصلي بنسبة 1:1 يوم 1 مايو 1897.

كان الهيكل المؤقت مصنوعًا من الطوب والخشب والجص. وكان من المفترض أن يستمر وجوده لمدة أشهر الستة المقررة للمعرض. يمثل هذا المبنى الشعبي مدينة ناشفيل، المعروفة منذ فترة طويلة باسم "أثينا الجنوب" نظرًا لتعدد مؤسساتها التعليمية.

بدلاً من تكرار التصميم الداخلي للبارثينون، عرض البارثينون الذي أنشئ عام 1897 أكثر من 1100 عمل فني في سلسلة من المعارض التي أضيئت بفتحة سقف كبيرة نهارًا وبالإضاءة الكهربائية في المساء. تميز الهيكل الخارجي بمنحوتات في القواصر وحقول منحوتة صنعها جورج جوليان زولناي.

انتهى معرض تينيسي المئوي يوم 31 أكتوبر 1897. وتعرضت المباني والملاهي وشاشات العرض للنقل أو التفكيك حتى لم يتبقَ سوى البارثينون، الذي أصبح حجر الزاوية في أرض المعارض الفارغة على مدار الـ 23 عامًا التالية.

في عام 1910، كانت حالة البارثينون قد ساءت، حيث تداعت الدرجات وتسلق اللبلاب الأعمدة. ونظرًا للمخاوف المتعلقة بالسلامة من الجص المتساقط، أزالت المدينة التماثيل المتهدمة في القواصر. مع مرور السنين، كان الهيكل الفارغ بمثابة موقع للمعارض الفنية وخلفية للمواكب والمسرحيات اليونانية ومسيرات حقوق التصويت.

كان البارثينون في حالة سيئة للغاية بحلول عام 1920، فقررت المدينة إعادة بنائه باستخدام مواد تدوم لفترة أطول.

استخدم راسل هارت، المهندس المعماري في ناشفيل، قياسات المؤرخ المعماري ويليام بيل دينسمور، بالإضافة إلى مصادر أخرى، لإنشاء النسخة المماثلة التي ترونها اليوم.

وأزيل الجص الخارجي، فكانت دعامة الهيكل وغطاؤه من خرسانة مجموعات البلاط الملون. كانت هذه النهاية الزخرفية من اختراع جون جوزيف إيرلي الذي عُرف باسم "الرجل الذي أضاف الجمال إلى الخرسانة". اكتمل الهيكل الخارجي للمبنى في عام 1925؛ وانتهى الهيكل الداخلي في عام 1931.

وعاد جورج زولناي، الفنان الذي ابتكر منحوتات 1897، ليصنع حقول المنحوتة. وتم التعاقد مع النحاتَين الزوجين بيل كيني وليوبولد شولتز لنحت تماثيل القواصر. لضمان الدقة، طُلِبَت قوالب من رخام البارثينون من إنجلترا، ولا تزال معروضة في خزانة بارثينون ناشفيل. كما صنعت بيل كيني شولتز تمثالًا لأثينا يبلغ ارتفاعه 4 أقدام لتظهر إعادة تصميمها للتمثال القديم بحجمه الكامل؛ وعُرض النموذج المصغر لها في غرفة الناوس حتى عام 1987.

أعيد افتتاح البارثينون الذي أعيد بناؤه حديثًا للجمهور على هيئة متحف في عام 1931، وهو حدث وصفته الصحف بأنه "بالغ الأهمية بالنسبة لناشفيل".

على مدار الستين عامًا التالية، ظل البارثينون متحفًا شهيرًا للسكان المحليين والسياح لاستكشاف العمارة القديمة والفن الأمريكي.

في عام 1991، كانت بعض العناصر المعمارية تتشقق ويصيبها الصدأ وتظهر عليها علامات التلف. وكشف استبيان شامل عن دليل على أن نظام الصرف غير سليم، وقضبان الفولاذ غير معالجة، وحتى الطيور كانت تخلق مشاكل لموقع ناشفيل التاريخي.

وضع فريق من الخبراء خطة للحفظ والاستعادة، وانتهت الإصلاحات المطلوبة في عام 2001.

في عام 2015، بدأت هيئة الحفاظ على الحديقة المئوية في تنظيم جولات معمارية عامة لمساعدة رواد المتاحف على التعرف على البارثينون وتحسيناته الرائعة. وما زالت برامج التعليم المجانية للاحتفال بالفن والعمارة في بارثينون ناشفيل مستمرة.

5هـ. الخاتمة 0:51 https://bit.ly/3jBvSK4

شكرًا لانضمامكم إلينا في جولة الهندسة المعمارية. بعد التعرف على التفاصيل المعمارية الدقيقة للبارثينون والحديث عن أهمية المنحوتات به، نأمل أن تكونوا قد استمتعتم بالتعرف على البارثينون عبر ألفي عام، من القرن الخامس قبل الميلاد وحتى اليوم.

رغم أن الجزء الرئيسي من جولة الهندسة المعمارية أوشك على الانتهاء، يمكنك "متابعة مغامرتك" للحصول على محتوى إضافي. كما نوصي أيضًا بشراء تذكرة للمتحف من مكتب الاستقبال لاستكشاف محاكاة التصميم الداخلي للبارثينون، ومجموعة دائمة من اللوحات، ومعارض مؤقتة. يمكنكم أيضًا السير في المسار حول حديقة Centennial Park حيث سيؤدي بكم إلى حلقة يبلغ طولها ميل واحد بها لوحات لمعلومات حول تاريخ الحديقة على طول الطريق.

تعود ملكية بارثينون ناشفيل وتشغيله إلى هيئة الحدائق والمنتزهات في ناشفيل، كما تقدم هيئة الحفاظ على حديقة Centennial Park دعمًا لتصميم البرامج.

6أ. متابعة مغامرتك 0:26

https://bit.ly/3lFRSGp

حان الوقت الآن للمحتوى الإضافي الذي يمكنكم من خلاله سماع القصص التي لم نتمكن من تغطيتها في جولة الهندسة المعمارية.

يمكنكم أيضًا العثور على محتوى ممتع على قناة Nashville Parthenon على اليوتيوب، وصفحة Nashville Parthenon على الفيسبوك، وحساب NashvilleParthenon@ على الإنستغرام وحساب NashParthenon@ على تويتر. زروا الرابط NashvilleParthenon.com للعثور على مزيد من المعلومات حول ساعات العمل، وأسعار التذاكر، والبرامج التعليمية، ومعارض المتاحف الحالية.

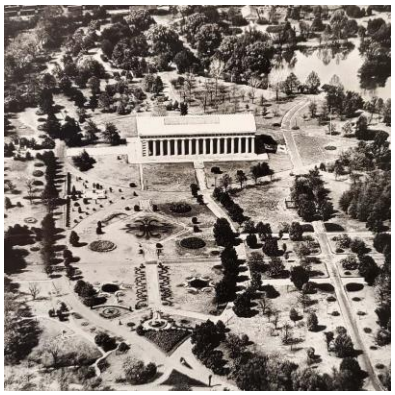

6ب. تاريخ الحديقة المئوية 1:58

https://bit.ly/3AkPVDh

لقد تغيرت الحديقة التي تحيط بكم حاليًا على نطاق واسع منذ أن بُني البارثينون لأول مرة هنا. قبل عام 1897، كانت هذه الأرض أرضًا للسكان الأصليين، ثم مزرعة، ثم أرض معارض تابعة للولاية، ثم مضمار سباق.

على الرغم من عدم وجود قرى معروفة دائمة للسكان الأصليين لأمريكا في المنطقة، فمن المحتمل أنه كانت توجد مستوطنات صغيرة لجماعات شوني وشيروكي وتشيكاسو لعدة سنوات بعد وصول المستوطنين الأوروبيين الأوائل في ثمانينيات القرن الثامن عشر.

في عام 1783، كانت هذه الأرض جزءًا من مزرعة مساحتها 640 فدانًا اشتراها الرواد جون وآن روبرتسون كوكريل مقابل نصف دولار للفدان. ثم صارت تحد الطرف الشمالي لطريق ناتشيز تريس.

ثم استخدمت لتكون منطقة انطلاق وتجمع خلال حرب 1812 والحرب الأهلية، وأصبحت فيما بعد في البداية أرضًا للمعارض ثم ميدانًا لسباق الخيل.

في عام 1897، بمجرد وضع الخطط للاحتفال بمرور 100 عام على إنشاء ولاية تينيسي، تحولت الأرض إلى مدينة أنيقة ومؤقتة من الجص ذات طابع كلاسيكي. حظيت المعارض الكبيرة بشعبية كبيرة في القرن التاسع عشر، وكان

معرض تينيسي المئوي وسيلة مثالية لتحفيز الاقتصاد المحلي ورفع مكانة تينيسي دوليًا.

بمجرد انتهاء المعرض الذي استمر ستة أشهر، هُدِمت المباني الجصية باستثناء البارثينون. ثم دعت قيادة المعرض إلى أن يظل البارثينون قائمًا ووضعت خطة لتحويل الأراضي إلى حديقة عامة. بعد مفاوضات وترتيبات مكثفة، افتتحت الحديقة المئوية للجمهور في عام 1903.

واليوم، تعمل هيئة الحفاظ على الحديقة المئوية بجد للحفاظ على البارثينون والحديقة المئوية وتحسينهما ومشاركتهما مع الزوار. ورغم أن الأرض ما زالت تخضع للتحسينات وعمليات إعادة التصميم الدورية، فقد استمرت حديقة Centennial Park في كونها مكانًا بديعًا في ناشفيل للحفلات الموسيقية والمعارض الفنية والمهرجانات وجمال الطبيعة لأكثر من 100 عام.

6ج. معرض تينيسي المئوي لعام 1897 1:47 https://bit.ly/3jrwIZW

كان معرض تينيسي المئوي عبارة عن احتفال لمدة ستة أشهر على غرار المعارض العالمية والمعارض الدولية الأخرى في يومه. وتدفقت التبرعات لتمويل المعرض من المدينة والمقاطعة والولاية، بالإضافة إلى المنظمات والولايات خارج ولاية تينيسي بتمويل يبلغ إجمالي قدره 1 مليون دولار. لو حسبنا مقدار هذا المبلغ الآن في عام 2020، سيعادل ما يزيد بقليل عن 31 مليون دولار.

وقد أنشئ أكثر من 30 مبنى لتعليم وترفيه 1.8 مليون شخص حضروا معرض تينيسي المئوي من جميع أنحاء العالم. كانت السمة المركزية لمعرض تينيسي المئوي هي البارثينون، الذي بُنِي لتمثيل مدينة ناشفيل.

انضمت أرض المعارض إلى مدينة Centennial City، وهي بلدية مؤقتة يمكنها تقديم البيرة في مدينة ناشفيل الجافة. وكانت للمدينة جريدتها الخاصة، ووحدات إمداد طاقتها، وقسم شرطتها، وإدارة الإطفاء الخاصة بها.

إن منطقة تسمى فانيتي فير، التي تُعرف أحيانًا باسم ميدواي، كانت بها مجموعة رائعة من عوامل الجذب للباحثين عن الإثارة بما في ذلك الأرجوحة الضخمة، وقصر الأوهام، والأرجوحة المائية، والأرجوحة المسكونة، والمتاهة الغامضة. بالنسبة للأشخاص الذين لا يستطيعون السفر حول العالم، كانت هناك مسرات ثقافية مثل القرية الصينية والقرية الكوبية الإسبانية وشوارع القاهرة وقصر موريش وقناة البندقية.

لقد حقق المعرض نجاحًا باهرًا، حيث قدم تجارب تعليمية وثقافية مهمة لجمهوره الدولي.